

لكشوف الجغرافية واحدة من أقدم الأنشطة الإنسانية وأشدّها إثارةً. وقديماً اعتاد ملوك الحضارات المبكرة، أن يرسلوا وحدات كشيّة للكشف عن أراضٍ جديدة، لاستكشاف أراضٍ جديدة يعيش عليها، واشتهر في هذا المجال المصريون القدامى، والفينيقيون والإمبراطورية الرومانية واليونانيون القدامى. أمّا العرب المسلمون فكان لهم دور بارز في مجال الكشف الجغرافي، وقد كان للجغرافيين العرب والمسلمين في العصور الوسطى إنجازات واضحة ومشهودة في علم البحار، إذ قدموا للبشرية نظريات واختراعات وإنجازات في هذا المجال؛ أسهمت في نجاح حركة الكشوف الجغرافية، اختراع أجهزة علمية مثل: الإسطرلاب والساعة المائية والبوصلة. رسم الخرائط بكل أنواعها، إذ بلغ عدد الخرائط التي رسموها في عصر الحضارة الإسلامية نحو (450) (أربعمئة وخمسين) خريطة من أشهرها خريطة العالم للشريف الإدريسي. تقديم نظريات حول شكل الأرض تؤكد على كرويتها.